تعريفات ترامب الجمركية تؤدي لخسائر ضخمة لأغنى 500 شخص بالعالم

تسببت التعريفات الجمركية الشاملة التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الى تراجع جماعي بقيمة "208" مليارات دولار في ثروات أغنى "500" شخص في العالم.

وكان المليارديرات في الولايات المتحدة من بين الأكثر تضرراً، مع تصدّر "مارك زوكربيرغ" من شركة "ميتا" وجيف بيزوس من شركة "أمازون" قائمة الخاسرين.

وهبطت أسهم "أمازون" بنسبة 9% يوم الخميس، وهو أكبر انخفاض لها منذ أبريل 2022، مما كلّف جيف بيزوس مؤسس الشركة العملاقة نحو 15.9 مليار دولار من ثروته الشخصية. وتراجعت أسهم الشركة بأكثر من 25% من ذروتها في فبراير.

ةأما الرئيس التنفيذي لشركة "تسلا" إيلون ماسك فقد خسر "110" مليارات دولار منذ بداية العام، منها "11" مليار دولار ،يوم الخميس، إذ تراجعت الأسهم بسبب تباطؤ التسليمات ودوره المثير للجدل على رأس إدارة الكفاءة الحكومية في إدارة ترامب، مما أثّر سلباً على أداء أسهم الشركة.

وكما تراجعت ثروة الرئيس التنفيذي لشركة "كارفانا" إرنست غارسيا بقيمة "1.4" مليار دولار، بعد أن خسرت أسهم شركة بيع السيارات المستعملة 20%.

وكانت أسهم الشركة قد ارتفعت بأكثر من 425% خلال الاثني عشر شهراً حتى 14 فبراير، لكنها تراجعت منذ ذلك الحين بنسبة 36%.

وفي حين، أن المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة التجارة الإلكترونية الكندية "شوبيفاي" توبي لوتكي قد خسر 1.5 مليار دولار، أي 17% من ثروته، وتراجعت أسهم "شوبيفاي"، التي تعتمد كثيراً على مبيعات السلع المستوردة، بنسبة 20% في بورصة تورونتو، فيما سجل مؤشر "إس آند بي/تي إس إكس" المركب أسوأ يوم له منذ مارس 2020.

وتراجعت أسهم شركة "أل في أم إتش" التي يمتلكها برنار أرنو، والتي تضم علامات تجارية مثل "كريستيان ديور"، "بولغاري"، و"لورو بيانا"، في بورصة باريس، ما أدى إلى انخفاض صافي ثروة أغنى شخص في أوروبا بمقدار "6" مليارات دولار.

وخسر مؤسس شركة صناعة الأحذية الصينية "هوالي إندستريال غروب " تشانغ كونغ يوان نحو "1.2" مليار دولار، أي ما يعادل 13% من ثروته، بعدما أدت تعريفة ترمب الإضافية بنسبة 34% على الصين إلى انهيار أسهم الشركة.